الانبياء • وقد روي عيسى بن يونس عن ابن ابي خالد قال
قلت لابن ابي اوفى ارايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مات وهو صغير ولو قدر ان يكون بعد محمد نبي لعاش
ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر
ولا ادري ما هذا وقد ولد نوح صلى الله عليه وسلم من لدن
نبي الى نبي وكما يلد غير النبي نبيا فلذلك يجوز ان يلد النبي غير
نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل احد نبي لا لانه من ولد
نوح وادم نبي مكلم ما اعلم في ولده لصلبه نبي غير شيث
والله اعلم وهذا فصل معترض يتعلق بوقت تسميه المولود اذ
استطرادا فلنرجع الى مقصود الباب فنقول ان التسميه
لما ان التسميه لما كانت حقيقتها تعريف الشيء المسمى لانه
اذا وجد وهو مجهول الاسم لم يمكن له ما يقع تعريفه به فجاز
تعريفه به فجاز تعريفه يوم وجوده وجاز تاخير التعريف
الى ثلاثة ايام وجاز الى يوم العقيقة عنه ويجوز قبل ذلك
وبعده والامر فيه واسع • الفصل الثاني فيما يستحب

من

من الاسماء وما يكره منها عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمايكم واسماء ابايكم
فاحسنوا اسماءكم • رواه ابو داود باسناد حسن • وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
اسمايكم الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم في
صحيحه • وعن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن متفق
عليه • وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى
الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها
حرب ومرة قال ابو محمد بن حزم اتفقوا على جواز استحسان
الاسماء المضافة الى الله كعبد الله وعبد الرحمن ومالا شبه
ذلك واختلفوا في احب الاسماء الى الله فقال
الجمهور احبها اليه عبد الله وعبد الرحمن • وقال سعيد بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)